[258] وفي رواية احمد بن ابي طاهر: وبقية استخلفنا عليكم، ومعنا كتاب ا.. فالمراد بالبقية أهل البيت عليهم السلام، وبالعهد ما أوصاهم به فيهم. والبصائر - جمع بصيرة - وهي الحجة (1)، والمراد بانكشاف السرائر: وضوحها عند حملة القرآن وأهله. مغتبط به أشياعه.. الغبطة ان يتمنى المرء مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها منه، تقول: غبطته فاغتبط (2)، والباء للسببية.. أي أشياعه مغبوطون بسبب اتباعه، وتلك الفقرة غير موجودة في سائر الروايات. مؤد إلى النجاة أسماعه.. - على بناء الافعال -.. أي تلاوته، وفي بعض نسخ الاحتجاج وسائر الروايات: استماعه. والمراد بالعزائم: الفرائض، وبالفضائل: السنن، وبالرخص: المباحات، بل ما يشمل المكروهات، وبالشرائع: ما سوى ذلك من الاحكام كالحدود والديات أو الاعم (3)، وأما الحجج والبينات والبراهين فالظاهر أن بعضها مؤكدة لبعض، ويمكن تخصيص كل منها ببعض ما يتعلق باصول الدين لبعض المناسبات، وفي رواية ابن ابي طاهر: وبيناته الجالية، وجمله الكافية.. فالمراد بالبينات: المحكمات، وبالجمل: المتشابهات، ووصفها بالكافية لدفع توهم نقص فيها لاجمالها، فانها كافية فيما أريد منها، ويكفي معرفة الراسخين في العلم بالمقصود منها، فإنهم المفسرون لغيرهم، ويحتمل أن يكون المراد بالجمل العمومات التي يستنبط منها الاحكام الكثيرة. تزكية للنفس. أي من دنس الذنوب، أو من رذيلة البخل، إشارة إلى قوله تعالى: [تطهرهم وتزكيهم بها] (4).

_____ (1) كما في الصحاح 2 / 592، وتاج العروس 3 / 48، وغيرهما. (2) جاء في لسان العرب 7 / 359 - 360، والصحاح 3 / 1146، وانظر: مجمع البحرين 4 / 262. (3) في (ك): والاعم. (4) التوبة: 103.

_____